

غسل المنى

InfoVIHTal # 42

غسل المنى

غسل المنى او السائل المنوي هو عملية تهيئى للأزواج الذين يرغبون في إنجاب أطفال عندما يكون الرجل مصابا بVIH و المرأة بدون. هذه العملية تقلل من خطر إنتقال الفيروس إلى الأم و الطفل المنتظر أيضا.

غسل المنى ينطلق من فرضية أن الفيروس يوجد في السائل المنوي وليس في الحيوان المنوي في حد ذاته. هذه التقنية تتمثل في عزل الحيوان المنوي من السائل المنوي. و هكذا يتم استخدام المنى لتلقيح المرأة في حالة الإباضة حيث تكون أكثر قابلية لتصبح حاملا من خلال التلقيح داخل الرحم (ما يرمز له باللغة الانجليزية، IUI) او الإخصاب في الأنابيب (ما يرمز له باللغة الانجليزية، IVF).

تم استخدام هذه التقنية لأول مرة في ميلانو. حاليا تستخدم في جميع أنحاء أوروبا ، ولحد الآن ، أكثر من ألف امرأة استعملت IVF باستخدام المنى "المغسول". لم يصب أي من النساء و لا أطفالهن بالعدوى. أكدت دراسة أجريت مؤخرا أن خطر انتقال VIH عن طريق المنى المغسول كان قريبا من الصفر.

في إسبانيا ، يتم غسل المنى مجانا في بعض المناطق مثل منطقة الباسك ، كاتالونيا ، فالنسيا أو الاندلس ، وفي مناطق أخرى يجب اللجوء الى القطاع الخاص. يمكنك ان تطلب المزيد من المعلومات في المصلحة الصحية التابعة لمنطقة الحكم الذاتي الخاصة بك. اذا قررت المحاولة ، من الضروري الحصول على المعلومات الكافية عن هذه التقنية ومخاطرها (قليلة) المتعلقة بانتقال VIH . على أي حال ، فمن الأفضل دائما ان يكون لك أكبر قدر ممكن من المعلومات قبل اتخاذ أي قرار.

كقاعده عامة ، خلال أول زيارة يتم إجراء دراسات تحليلية من الامراض المنقولة جنسيا - بما فيها اختبار VIH - لكلا الشريكين بعد ذلك، يتم القيام باختبارات الخصوبة. على مدى الاسابيع التالية ، يستمر في إجراء الاختبارات التي يمكن ان تشمل إختبارات الدم ، الرنين المغناطيسي ، الأشعة السينية ، الخ. تحليل هذه البيانات هو الذي يحدد ما اذا كان IUI هو الإختيار الذي سيمنحك إمكانيات لحالتك أو من الأفضل اختيار IVF. هذه الدراسات يمكن ان تستغرق عدة اشهر.

معايير الادراج

زيادة على اختبارات الخصوبة التي ذكرناها من قبل، الحمولة الفيروسيه وعدد خلايا CD4 هي عوامل تسمح بتقييم مدى صلاحية التقنية لمقدم الطلب. اذا ما تم القيام بها ، سوف يتم إجراء اختبارات VIH للمرأة اثناء فترة الحمل. ومن المستحسن عدم ممارسة الجنس بدون وسائل وقائية خلال الاشهر الستة السابقة للحمل وطوال فترة الحمل ، بهذه الطريقة، احتمال انتقال فيروس VIH يقل الى الحد الأدنى. بالاضافة الى ذلك ، ينصح بالامتناع عن أي ممارسة يمكن ان يترتب عليها خطر الإصابة ب VIH أو غيرها من الأمراض المعدية.